

السلوك الملبسى للفتاة الجامعية وعلاقته باتجاهات الشباب نحو إختيار شريكة الحياة

منى مصطفى الزاكي محمداً، غادة مصطفى الزاكي محمداً

الملخص العربي

استهدف البحث دراسة العلاقة بين السلوك الملبسى للفتاة بدوافعه (دينية-اقتصادية-اجتماعية-جمالية-المجموع الإجمالي للدوافع الملبسية للفتاة) واتجاهات الشباب نحو إختيار شريكة الحياة (دينية-اقتصادية-اجتماعية-جمالية-المجموع الإجمالي لإتجاهات الشاب نحو إختيار شريكة الحياة)، وتحدد مشكلة البحث في محاولة تحديد العلاقة بين السلوك الملبسى للفتاة واتجاهات الشباب نحو إختيار شريكة الحياة، تكونت عينة البحث من (٣١٠) فتاة و(٣١٠) شاب ما بين خابط ومتزوج حديثاً(من سنة الى ثلاث سنوات) من مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة من محافظة الغربية بطريقة صدفية غرضية، واستخدمت الباحثان ادوات البحث التي تكونت من استمارة البيانات العامة للفتاة،استبيان السلوك الملبسى للفتاة واستمارة البيانات العامة للشباب واستبيان اتجاهات الشباب نحو إختيار شريكة الحياة.

ملخص لأهم نتائج البحث:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين السلوك الملبسى بدوافعه (الدينية-الاقتصادية-الاجتماعية-إجمالي السلوك الملبسى للفتاة) وكل من الإتجاهات(الدينية-الاقتصادية-الاجتماعية-الجمالية-إجمالي إتجاهات الشباب نحو إختيار شريكة الحياة) وجميعها دال احصائياً عند مستوى معنوية(٠,٠١).
- يوجد اقتران بين إتجاهات الشباب (الدينية-الاقتصادية-الجمالية -المجموع الإجمالي لإتجاهات الشباب) و السلوك الملبسى لدى الفتاه بمحاورها المختلفة.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الفتيات الريفيات والحضرية عينة البحث في إجمالي استبيان السلوك الملبسى لصالح الفتيات الريفيات، وإجمالي إتجاهات الشباب نحو إختيار شريكة الحياة لصالح شباب الريف.

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الفتيات المخطوبات والمتزوجات عينة البحث في إجمالي السلوك الملبسى لصالح الفتيات المخطوبات، عدم وجود فروق داله احصائياً بين الشباب الخاطب والمتزوج في إجمالي إتجاهات الشباب نحو إختيار شريكة الحياة.
- وجود تباين دال احصائياً في السلوك الملبسى للفتاة تبعاً لمستوى الدخل الشهري لصالح المستوى الأعلى(الأكثر دخلاً)، عدم وجود تباين دال احصائياً في إتجاهات الشباب نحو إختيار شريكة الحياة تبعاً لمستوى الدخل الشهري.
- أن أكثر دوافع السلوك الملبسى للفتاة تأثيراً على إتجاهات الشباب نحو إختيار شريكة الحياة هي (إجمالي السلوك الملبسى للفتاة تليها إجمالي السلوك مضاف اليها الدوافع الدينية تليها إجمالي السلوك مضاف اليها الدوافع الدينية والاقتصادية واخرها إجمالي السلوك مضاف اليها الدوافع الدينية والاقتصادية والصحية) عند مستوى معنوية (٠,٠٠١).

- تم استبعاد الدوافع الاجتماعية والجمالية حيث لم تؤثر بشكل دال في إتجاهات الشباب نحو إختيار شريكة الحياة.

توصيات البحث: في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالية توصي الباحثان بما يلي:

- تنمية وعي الفتيات والشباب بالسلوك الملبسى المناسب لهم من خلال عمل محاضرات وندوات عن التدوق الملبسى تقوم بها خريجات الاقتصاد المتزلي قسم الملابس والنسيج، مع عمل محاضرات عن إدارة الملبس تقوم بها خريجات إدارة المتزل داخل وخارج كليات الاقتصاد المتزلي.

- عمل محاضرات توعية وإرشاد الشباب والفتيات لأسس إختيار شريك الحياة تقوم بعملها خريجات قسم إدارة المتزل بكليات الاقتصاد المتزلي للعمل على الإختيار السليم لشريك الحياة مما

أستاذ مساعد ورئيس قسم إدارة المتزل- كلية الاقتصاد المتزلي- جامعة الأزهر

أستاذ مساعد قسم الملابس والنسيج- كلية الاقتصاد المتزلي- جامعة الأزهر

استلام البحث في ٢٩ مايو الموافقة على النشر في ١٨ أغسطس ٢٠١٣

كثير من الأحيان عن ملائمة التصميمات لأجسامهم أو تقاليدهم وعاداتهم - فهم يجرون وراءها بدافع حب الاستطلاع واكتشاف الجديد ومحاولة تقليده (زينب فرغلي، ٢٠٠٢: ٢٠)، كما توصلت دراسة لطفية بارك (٢٠٠٠) أن هناك فرق معنوي بين طالبات الجامعة في الحرص على تتبع الموضة والتجديد المستمر في الملابس والشعور بالراحة النفسية.

كما اكدت دراسة نجاة باوزير (٢٠٠٠) على علاقة العمر وأسس إختيار الملابس للآتى أعمارهن من (١٨-٢٠ سنة) فكانت على التوالي للشكل والمظهر الخارجى ثم الراحة والأمان وتأثير الأهل والصديقات بنسبة واحدة (٢٠٪).

كما اثبتت دراسة خديجة نادر (٢٠٠٠) ان بعض العوامل الاقتصادية تؤثر على دوافع شراء الملبس الواقي باتباع سلوك معين، لتوفير هذا النوع من الملابس كالعمر والمستوى الثقافى أو المؤهل التعليمى، والتخصص، وعدد سنوات الخبرة أو الإشراف.

كما اكدت دراسة لطفية بارك (٢٠٠٠) على أن أعلى نسبة من طالبات الجامعة ترتدين ما يناسب الوسط الاجتماعى بنسبة (٦٥،٢٪) وأيضاً من طالبات الجامعة يرتدين الملابس التى تشعرون بإعجاب الآخرين.

كما تناولت دراسة هدى التركي (١٩٩١) الإتجاهات الملبسية للفتيات السعوديات حيث وجد أن العوامل التى تؤثر على إختيار الملابس هي الرغبة في الشعور بالأناقة والجاذبية والتميز في الذوق والتناسب مع الشائع بين الزميلات وترك انطباع حسن عليهن في حدود التقاليد الاجتماعية والتعاليم الدينية.

كما تناولت عديد من الدراسات السلوك الملبسى في مرحلة الجامعة منها دراسة كل من ماجدة اسماعيل وماجدة عفيفى (٢٠٠٦)، سكينه السيد (٢٠٠٥)، محمد حسن و رشدى عيد (٢٠٠٣)، زينب فرغلي (١٩٨٧).

من الأسس التى وضعها الإسلام لبناء أسرة قوية متماسكة أن يحسن كل من طرفى الزواج إختيار شريك حياة فالزواج قضية اجتماعية كبرى، فما ينشأ من سوء الإختيار من الشقاق بين الزوجين وانشطار الأسرة وتفككها لا تعود آثاره على الزوجين

يساعد على استقرار الأسرة المصرية وخفض فرص الطلاق بالمجتمع مما يساعد على تنمية المجتمع واستقراره.

- تفعيل دور مكاتب إرشاد المقبلين على الزواج من خلال نشر دورها في تنمية وعى المقبلين على الزواج من الشباب والفتيات بأسس إختيار شريك الحياة وذلك من خلال الوسائل الاعلامية المختلفة.

المقدمة والمشكلة البحثية

إن الملابس هى الوسيلة التى يستعين بها الإنسان لتغطية جسمه، لها في حد ذاتها إمكانية تعبيرية عظيمة فيمكن تشبيه الملابس بمرآة ينعكس عليها ما في النفس من رغبات كامنة واعتبارها وسيلة للتنفيس انه لم يخطئ من يقول أن الملابس جزء أساسى من النفس البشرية وأن الفرد عبارة عن جسد وروح وملبس أو بعبارة اخرى فهى تشاركه احزانه وتعلن عن افراحه (على زلط، ١٩٩٥: ٨٢).

تعتبر الملابس رمزاً للمجتمع الواعى، ورمزاً للأهمية السيكولوجية للفرد، وأكثر من ذلك فهى تساعد في التعرف على إنطباعات الآخرين من ناحية مركز الفرد الاجتماعى ومهنته ودوره ومدى ثقته بنفسه، وكذلك الأخلاق والعادات الشخصية الأخرى (عليه عابدين، ١٩٩٦: ٤٣)، فللملابس دور كبير في توطيد العلاقة بين الفرد والمجتمع وهى تعتبر مرآة لهذا المجتمع حيث تعكس عاداته وتقاليده من خلالها (عليه عابدين، ١٩٩٦: ١٢٦).

حيث أن الملابس تقيم دليلاً واضحاً ومباشراً للقوى الاجتماعية، وهذا يعطى تعزيزاً نفسياً للفرد، حيث أن الانطباعات الأولى لها تأثير هام على حياتنا، لأنه من الممكن أن نتجنب شخصاً ما إذا لم يحظ بالقبول والرضا من الانطباع الاول، لهذا نجد أن الملبس يلعب دوراً هاماً في إختيار الأصدقاء والزملاء وتلعب الملابس دوراً كبيراً بالنسبة للأثر الذى يتركه الفرد فيمن يقابلهم في حياته، ويصدر الناس أحكامهم في بعض الأحيان على الأفراد الذين يقابلونهم في حياتهم اليومية على أساس ما يرتدونه من ملابس (عليه عابدين، ١٩٩٦: ٤٤).

ودراسة الدوافع ما هى إلا محاولة للإجابة على كثير من الأسئلة التى تفسر سلوك الأفراد في المواقع المختلفة (عليه عابدين، ١٩٩٦: ١٦١)، فإن انتشار الموضة مثلاً يبلغ من وراء دوافع الشباب في حب استطلاعهم للأفكار الغربية، ومحاولة تقليد كل جديد بغض النظر في

فقط، وإنما يتعدها ويمتد الى سائر المجتمع (أكرم مرسى، ٢٠٠٤: ١٦٥).

يمكن النظر الى طريقة الإختيار على انها "نصف المعركة" فإختيار الفرد هو الذى يحدد نوعية حياته وهكذا فمن الأسهل والأفنع أن نختار جيدا بدلا من أن نحاول تغيير الشخصية بعد الزواج (سنة الخولى، ١٩٨٤: ١٧٨)

وتناولت العديد من الدراسات أسس إختيار شريكة الحياة حيث أوضحت دراسة (سامية الساعاتى، ١٩٨٨: ٣٠٢)

ان الجمال احتل المركز الرابع بالنسبة لترتيب الصفات المفضلة عند إختيار الزوجة بين الآباء، كما بينت الدراسة أن غالبية الطلبة بنسبة (٦٨%) يفضلون الزواج من فتاة جميلة (سامية الساعاتى، ١٩٨٨: ٣٤٢).

وحيث أن السلوك الملبسى يعكس قيم وعادات وثقافة الفتاة ويزيدها جمالا وثقة بالنفس ويعطى رسالة عن شخصية الفتاة التى ترتدى الملابس التى يتحكم فيها دوافعها وإتجاهاتها ومن ثم جاءت مشكلة البحث فى الربط بين السلوك الملبسى للفتاة وانعكاسه على إختيار الشاب للفتاة كشريكة لحياته.

وما سبق تتحدد مشكلة البحث فى الإجابة على التساؤلات الآتية:

- ١- ما هى الدوافع التى تؤثر على السلوك الملبسى للفتاة الجامعية عينة البحث ؟
- ٢- ما هى الإتجاهات التى تؤثر على الشباب عند إختيار شريكة حياته ؟
- ٣- ما العلاقة بين السلوك الملبسى بمحاوره وإتجاهات الشباب نحو إختيار شريكة الحياة بمحاوره ؟
- ٤- ما درجة الاقتران بين إتجاهات الشباب نحو إختيار شريكة الحياة والسلوك الملبسى للفتاة ؟
- ٥- ما تأثير مكان السكن (ريف- حضر) على السلوك الملبسى للفتاة وإتجاهات الشباب نحو إختيار شريكة الحياة ؟
- ٦- هل يوجد فرق تبعا للحالة الاجتماعية (خاطب- متزوج) فى السلوك الملبسى بدوافعه، فى إتجاهات الشباب نحو إختيار شريكة الحياة ؟

الأسلوب البحثي

أولاً: فروض البحث:

- ١- لا توجد علاقة ارتباطية بين السلوك الملبسى للفتاة بمحاوره وإتجاهات الشباب نحو إختيار شريكة الحياة بمحاوره.
- ٢- لا يوجد اقتران بين مستوى السلوك الملبسى للفتاة و مستوى إتجاهات الشباب نحو إختيار شريكة الحياة.

- **التعريف الاجرائي لإتجاهات الشباب نحو إختيار شريكة الحياة:** هي العوامل والمؤثرات (الدينية- الاقتصادية- الاجتماعية- الجمالية) التي تؤثر في إختيار الشاب لشريكة حياة.

ثالثاً: منهج البحث:

يتبع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي وهو "المنهج الذي يقوم علي الوصف الدقيق والتفصيلي للظاهرة أو موضوع الدراسة أو المشكلة قيد البحث وصفاً كميّاً Quantitative أو وصفاً نوعياً Qualitative" وبالتالي فهو يهدف أولاً إلى جمع بيانات ومعلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة ومن ثم دراسة وتحليل ما تم جمعه بطريقة موضوعية وصولاً إلى العوامل المؤثرة علي تلك الظاهرة (دلال القاضي ومحمود البياتي، ٢٠٠٨، ٦٦).

رابعاً: حدود البحث: يتحدد البحث فيما يلي:

- **الحدود البشرية "عينة البحث":** تم أخذ عينة مكونة من (٣٢٥) فتاة جامعية مخطوبة وخطيبها وزوجة متزوجة حديثاً وزوجها من مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة (من سنة الى ثلاث سنوات).
- **الحدود المكانية:** تم جمع العينة من محافظة الغربية (جامعة طنطا) من الفتيات الجامعيات بطريقة صدفية غرضية، هذا وقد تم استبعاد (١٥) استمارة بعد التطبيق لعدم استيفاء البيانات لتصبح العينة الأساسية (٣١٠) فتاة ما بين (مخطوبة ومتزوجة) و ٣١٠ شاب ما بين (خطيب او زوج "لأفراد العينة").
- **الحدود الزمنية:** تم التطبيق الميداني خلال (شهر ديسمبر ٢٠١٢م).

خامساً: بناء وإعداد وتقنين أدوات البحث :

تكونت أداة البحث من: (وجميعها من إعداد الباحثين)

- ١- إستمارة البيانات العامة للأسرة للفتاة.
 - ٢- إستبيان السلوك الملبسى للفتاة.
 - ٣- إستمارة البيانات العامة للأسرة للفتاة.
 - ٤- إستبيان إتجاهات الشباب نحو إختيار شريكة الحياة
- أولاً: إستمارة البيانات العامة للفتاة: وتشتمل علي بيانات عن (مكان السكن "ريف-حضر"، الحالة الاجتماعية للفتاة (مخطوبة-

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الفتيات عينة البحث في السلوك الملبسى وكذلك إتجاهات الشباب نحو إختيار شريكة الحياة وفقاً لمكان السكن (ريف- حضر).

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الفتيات عينة البحث في السلوك الملبسى وكذلك إتجاهات الشباب نحو إختيار شريكة الحياة وفقاً للحالة الاجتماعية (خاطب- متزوج).

٥- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الفتيات عينة البحث في السلوك الملبسى وكذلك إتجاهات الشباب نحو إختيار شريكة الحياة وفقاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة.

٦- لا تختلف الأهمية النسبية لمحاور استبيان السلوك الملبسى للفتاة في مقدار التأثير على إتجاهات الشباب نحو إختيار شريكة الحياة.

ثانياً: مصطلحات البحث والتعاريف الاجرائية :

- **السلوك الملبسى:** هو الأسلوب المرئي الذي يختار به الأفراد والجماعات نوعيات ملابسهم، كذلك طريقة ارتدائها واستخدامهم لها من خلال تفاعلهم وتكيفهم مع البيئة التي يعيشون فيها والمجتمع الذي ينتمون اليه مع التعبير عن الذات الفردية أى أن السلوك الملبسى للفرد ناتج من إتجاهات معينة نابعة من القيم مجتمعه وبيئته التي ينتمي اليها (زينب فرغلى، ٢٠٠٢: ٥٧).

- **التعريف الاجرائي للسلوك الملبسى للفتاة الجامعية:** الأسلوب الذي تتبعه الفتاة الجامعية في ارتداء ملابسها ويتضمن العوامل والدوافع التي تؤثر عليها في إختيار وشراء وارتداء ملابسها منها (الدوافع (الدينية-الاقتصادية- الاجتماعية- الجمالية- الصحية).

- **الإتجاهات:** هي الاستعداد النفسي أو تميؤ عقلي وعصبي متعلم للإستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف (حامد زهران، ١٩٩٥: ١٣٦).

- **إختيار شريك الحياة:** هي مرحلة من مراحل السير في البناء السليم للحياة الزوجية واحد دعائم التي يعتمد عليها، وهو محك سعادة أو شقاء للأسرة (حصه المالك وربيح نوفل، ٢٠٠٦: ٦١).

الإيجابية وميزان (١،٢،٣) للعبارة السلبية، وبذلك تكون أقل درجة للسلوك الملبسى هو (٤٨) وأعلى درجة هي (١٤٤).

ثالثاً: استمارة البيانات العامة للشباب: وتشتمل علي بيانات عن (مكان السكن "ريف-حضر"، الحالة الاجتماعية(خطاب-متزوج)، (عدد سنوات الزواج)،(الدخل الشهري للأسرة) وقد قسمت فئات الدخل الشهري للأسرة الى ثلثي فئات هي(أقل من ٣٠٠ جنية، من ٣٠٠ إلى أقل من ٦٠٠ جنية، من ٦٠٠ إلى أقل من ٩٠٠ جنية، من ٩٠٠ إلى أقل من ١٢٠٠ جنية، ومن ١٢٠٠ إلى أقل من ١٥٠٠ جنية، ومن ١٥٠٠ إلى أقل من ١٨٠٠ جنية، ومن ١٨٠٠ إلى أقل من ٢١٠٠ جنية، أكثر من ٢١٠٠ جنيه فأكثر)، هل للملابس دور اساسي في اختيار شريك الحياة(نعم-الى حد ما-لا)، أفضل الارتباط بفتاة(محببة-غير محببة).

رابعاً: استبيان اتجاهات الشباب نحو اختيار شريكة الحياة: إشتمل علي مجموعة من العبارات قامت الباحثان بإعدادها بعد استعراض أهم المراجع والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع البحث، وتم إعداد الاستبيان في صورته الأولية وكان عدد عباراته (٣٦) عبارة موزعة على المحاور التالية:

- ١- الاتجاهات الدينية: إشتمل هذا المحور على ٧ عبارات تقيس مدى تأثير الدين وتعاليمه عند إختيار الشاب للزوجة.
- ٢- الاتجاهات الاقتصادية: إشتمل هذا المحور على ٦ عبارات تقيس مدى تأثير العامل المادي عند إختيار الشاب لشريكة حياته.
- ٣- الاتجاهات الاجتماعية: إشتمل هذا المحور على ١٧ عبارة تقيس مدى تأثير العادات والتقاليد وآراء الاهل عند إختيار الشاب لشريكة حياته.
- ٤- الاتجاهات الجمالية: إشتمل هذا المحور على ٦ عبارات تقيس مدى تأثير العامل الجمالي وجمال الفتاة وتزينها واهتمامها بمظهرها وملابسها عند إختيار الشاب لشريكة حياته.

تصحيح الاستبيان: تم تصحيح استبيان اتجاهات الشباب نحو إختيار شريكة الحياة بأن يتم إختيار واحد من متعدد (دائماً، احياناً، نادراً) في كل عبارة من عبارات الاستبيان وتم التصحيح على ميزان (٣،٢،١) للعبارة الإيجابية وميزان (١،٢،٣) للعبارة السلبية،

(متزوجة)، (عدد سنوات الزواج)، (الدخل الشهري للأسرة) وقد قسمت فئات الدخل الشهري للأسرة الى ثلثي فئات هي (أقل من ٣٠٠ جنية، من ٣٠٠ إلى أقل من ٦٠٠ جنية، من ٦٠٠ إلى أقل من ٩٠٠ جنية، من ٩٠٠ إلى أقل من ١٢٠٠ جنية، ومن ١٢٠٠ إلى أقل من ١٥٠٠ جنية، ومن ١٥٠٠ إلى أقل من ١٨٠٠ جنية، ومن ١٨٠٠ إلى أقل من ٢١٠٠ جنية، أكثر من ٢١٠٠ جنيه فأكثر)، نوع الملبس(محببة، غير محببة) نوع الحجاب(نقاب، حمار، طرحة طويلة، طرحة قصيرة، اخرى)، هل للملابس دور اساسي في اختيار شريك الحياة (نعم - الى حد ما- لا).

ثانياً: استبيان السلوك الملبسى: إشتمل علي مجموعة من العبارات قامت الباحثان بإعدادها بعد استعراض أهم المراجع والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع البحث، وتم إعداد الاستبيان في صورته الأولية وكان عدد عباراته (٤٨) عبارة موزعة على الدوافع الملبسية (الدينية- الاقتصادية- الاجتماعية- الجمالية- الصحية).

- ١- الدوافع الدينية: إشتمل على ١٠ عبارات تقيس دافع الاحتشام والتدين عند إختيار وارتداء الفتاة لملايسها.
- ٢- الدوافع الاقتصادية: إشتمل على ٩ عبارات تقيس دافع العامل المادي عند إختيار وارتداء الفتاة لملايسها.
- ٣- الدوافع الاجتماعية: إشتمل على ٩ عبارات تقيس دافع العادات والتقاليد وارضاء الجماعة عند إختيار وارتداء الفتاة لملايسها.
- ٤- الدوافع الجمالية: إشتمل على ١٣ عبارة تقيس دافع التزين وحب الظهور واتباع الموضة عند إختيار وارتداء الفتاة لملايسها.
- ٥- الدوافع الصحية: إشتمل على ٧ عبارات تقيس دافع الراحة الفسيولوجية والنفسية عند إختيار وارتداء الفتاة لملايسها.

تصحيح الاستبيان: تم تصحيح استبيان السلوك الملبسى بدوافعه، بأن يتم إختيار واحد من متعدد (دائماً، احياناً، نادراً) في كل عبارة من عبارات الاستبيان وتم التصحيح على ميزان (٣،٢،١) للعبارة

جدول ١. صدق الاتساق الداخلي لمخاور استبيان السلوك الملبسى للفتاة مقاساً باستخدام معامل ارتباط كندال و معنويته

السلوك الملبسى للفتاة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
دوافع دينية	**٠,٤٢٠	٠,٠١
دوافع اقتصادية	**٠,٣١٤	٠,٠١
دوافع اجتماعية	**٠,٦٢٩	٠,٠١
دوافع جمالية	**٠,٤٣٧	٠,٠١
دوافع صحية	**٠,٥٨٦	٠,٠١

** دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)

جدول ٢. صدق الاتساق الداخلي لمخاور استبيان إتجاهات الشباب نحو اختيار شريك الحياة مقاساً باستخدام معامل ارتباط كندال و معنويته

مخاور إستبيان إتجاهات الشباب	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
إتجاهات دينية	**٠,٤٦٤	٠,٠١
إتجاهات اقتصادية	**٠,٢٧٢	٠,٠١
إتجاهات اجتماعية	**٠,٦٠٣	٠,٠١
إتجاهات جمالية	**٠,٤٢٣	٠,٠١

** دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)

ثبات الاستبيان:

قامت الباحثتان بحساب ثبات الاستبيان Reliability باستخدام معامل الثبات والاتساق الداخلي وذلك عن طريق معادلة الفا كرونباخ Alpha Cronbach وذلك من خلال رصد درجات العينة الاستطلاعية لكل عبارة، ثم حساب قيمة ألفا حيث كانت مقبولة في كل العبارات وكانت قيمة ألفا للاستبيان الكلي (٠,٨٢٦) لاستبيان السلوك الملبسى للفتاة، كما بلغت قيمة الفا كرونباخ (٠,٧٥٦) لاستبيان إتجاهات الشباب نحو إختيار شريكة الحياة، وهما قيمتان مرتفعتان تؤكد اتساق الاستبيانين وثباتهما لقياس (السلوك الملبسى للفتاة، إتجاهات الشباب نحو إختيار شريكة الحياة) كما يتبين من جدول (٣)، (٤).

جدول ٣. الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمخاور استبيان السلوك الملبسى للفتاة

ايعاد استبيان السلوك الملبسى للفتاة	العدد	قيمة الفا
دوافع دينية	١٠	٠,٥١٩
دوافع اقتصادية	٩	٠,٤٩٩
دوافع اجتماعية	٩	٠,٥٤٠
دوافع جمالية	١٣	٠,٥٨٦
دوافع صحية	٧	٠,٥٦٩
إجمالي السلوك الملبسى للفتاة	٤٨	٠,٨٢٦

وبذلك تكون اقل درجة لاتجاهات الشباب نحو اختيار شريكة الحياة هي (٣٦) واعلى درجة هي (١٠٨).

وقامت الباحثتان بحساب صدق الاستبيان Validity باستخدام طريقتين:

أولاً: أسلوب صدق المحتوى Content Validity:

وذلك بعرض استبيان (السلوك الملبسى) في صورته الأولى علي عدد من الأساتذة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في مجال إدارة المنزل والملابس والنسيج كلية الاقتصاد المتزلي، كما تم عرض استبيان (اتجاهات الشباب نحو اختيار شريك الحياة) في صورته الأولى علي عدد من الأساتذة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في مجال إدارة المنزل والقسم التربوي كلية الاقتصاد المتزلي، حيث طلب منهم الحكم علي الاستبيانين من حيث مدي ملائمة كل عبارة للمحور وفقاً للتعريف الإجرائي الوارد أمام كل محور ومدي مناسبة الصياغة اللغوية والعلمية لكل عبارة، مدى ارتباط كل عبارة بالمحور الذي يتضمنها، مناسبة التقدير الذي وضع لكل عبارة، وتم حساب التقدير النسبي لكل عبارة وقد تبين اتفاق آراء السادة المحكمين على صحة معظم العبارات بنسبة ٩٥٪ كما تم اجراء التعديلات على صياغة بعض العبارات وتعديل التقدير النسبي لتصحيح الاستبيان، وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى.

ثانياً: صدق التكوين:

كما تم حساب الاتساق الداخلي لاستبيان السلوك الملبسى للفتاة وذلك عن طريق إيجاد معامل الارتباط لكندال بين درجة كل محور من استبيان السلوك الملبسى للفتاة والإجمالي للإستبيان، يوضح جدول (١) وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين أبعاد إستبيان السلوك الملبسى للفتاة بدوافعه (دينية- اقتصادية- اجتماعية- جمالية -صحية) والجموع الإجمالي للاستبيان مما يدل على صدق الاستبيان.

كما يوضح جدول (٢) وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين أبعاد إستبيان اتجاهات الشباب نحو اختيار شريك الحياة (دينية- اقتصادية- اجتماعية-جمالية) والجموع الإجمالي للاستبيان مما يدل على صدق الاستبيان.

تعليم الشباب هو الحاصلين علي الشهادة الثانوية أو ما يعادلها حيث بلغت نسبتهم ٢,٩٪، كما يتبين من الجدول تقارب نسبة المستوى المنخفض والمتوسط لدخل الفتيات عينة البحث وكذلك دخل الشباب عينة البحث وكانت أقل نسبة ١,٦٪ لصالح المستوى المرتفع لدخل الفتاة مقابل ٢٦,٥٪ لمستوى الدخل المرتفع لدى الشباب، كما يتضح أن متوسط الدخل الشهري الفتيات عينة البحث (١٢٦٦,٧٧ جنية) مقابل (٤٦٨,٧١ جنية) الشباب عينة البحث.

ولتوضيح اقتران مستوى الدخل لأفراد العينة بالحالة الاجتماعية لهم تم حساب قيمة كاي حيث يتضح من جدول (٦) توزيع مستوى الدخل لافراد العينة من الفتيات والشباب مقترناً بالحالة الاجتماعية لكل منهما فيتضح من الجدول أن أعلى نسبة دخل كانت (٣,٣ ٪) للفتيات المتزوجات ذات مستوى الدخل المنخفض، في حين كانت أعلى نسبة دخل للشباب المتزوج لمستوى الدخل المنخفض حيث بلغت (٢٧,٤ ٪)، كما يتبين من الجدول وجود اقتران بين الحالة الاجتماعية (خاطب ومتزوج) ومستوى الدخل (منخفض-متوسط-مرتفع) حيث بلغت قيمة كاي (١١,٣٩,٣٩) للفتيات والشباب على التوالي وهما قيمتان ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١).

وللتعرف على نوع الحجاب الذي ترتديه الفتيات ويفضله الشباب تم ذكر انواع الحجاب "خمار- نقاب- طرحة طويلة- طرحة قصيرة" كما يوضحه جدول (٧).

يتبين من الجدول أن نسبة ٤١,٠ ٪ من الفتيات عينة البحث يرتدين طرحة قصيرة وان اقل نسبة كانت لارتداء النقاب حيث مثلت ٩٪ من الفتيات عينة البحث، كما يتضح من الجدول نفسه تبين وتقارب آراء الشباب في تفضيلهن لنوع الحجاب الذي تردية شريكة الحياة حيث كانت اقل نسبة لارتداء شريكة الحياة للنقاب (٢١,٠ ٪).

ثانياً: تفسير ومناقشة النتائج في ضوء الفروض

الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه "لا توجد علاقة ارتباطية بين السلوك الملبسى للفتاة بمحاورة وإتجاهات الشباب نحو إختيار شريكة الحياة

جدول ٤. الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لحوار استبيان

إتجاهات الشباب نحو إختيار شريكة الحياة

أبعاد إستبيان إتجاهات الشباب نحو إختيار شريك الحياة	العدد	قيمة الفا
إتجاهات دينية	٧	٠,٨٢٠
إتجاهات اقتصادية	٦	٠,٤٢٨
إتجاهات اجتماعية	١٧	٠,٤٢٤
إتجاهات جمالية	٦	٠,٤٥٩
إجمالي إتجاهات الشباب	٣٦	٠,٧٥٦

سادساً: المعاملات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

قامت الباحثتان بتحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج Spss لاستخراج النتائج وقامت الباحثتان بمراجعة البيانات لضمان صحة النتائج ودقتها. من خلال استخدام بعض المعاملات والأساليب الإحصائية التي استخدمت لكشف العلاقة بين متغيرات الدراسة واختبار صحة الفروض منها (حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل متغيرات الدراسة- حساب معامل الفا كرونباخ لحساب ثبات الاستبيان واتساقه- حساب مصفوفة معاملات الارتباط Correlation- حساب قيمة كاي لمستويات أبعاد الاستبيان ولمعرفة اقتران السلوك الملبسى للفتاة بإتجاهات الشباب نحو إختيار شريكة الحياة- حساب قيمة (ت) T test- حساب قيمة (ف) تحليل التباين في اتجاه واحد ONE WAY ANOVA واستخدام اختبار "LSD". لحساب دلالة الاختلافات.

النتائج ومناقشتها

أولاً: النتائج الوصفية: فيما يلي وصف شامل لعينة البحث موضحة في جدول (٥).

يتضح من الجدول (٥) أن نسبة ٣٣,٢ ٪ من عينة البحث من الفتيات والشباب مخطوبين، مقابل ٦٦,٨ ٪ متزوجين، كما يتضح من الجدول ان نسبته ٨٥,٢ ٪ من أفراد العينة يقطنون الريف مقابل ١٤,٨ ٪ يقطنون الحضر من الفتيات والشباب، كما يتضح من الجدول ان ٤٨,١ ٪ من الفتيات عينة البحث تعملن مقابل ٩١,٣ ٪ من الشباب يعملون، كما يتضح من الجدول نفسه أن ١٠٠ ٪ من الفتيات بالعيه حاصلات على شهادة جامعية (وهذا كان من شروط العينة) مقابل ٦٤,٥ ٪ للشباب الجامعي وقل نسبة لمستوى

بمحاورة"، وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً تم إيجاد مصفوفة السلوك الملبسى للفتاة) وكل من الإتجاهات (الدينية- الاقتصادية- معاملات ارتباط بيرسون بين السلوك الملبسى للفتاة بدوافعه الاجتماعية- الجمالية- إجمالي إتجاهات الشباب نحو إختيار شريكة (الدينية- الاقتصادية- الاجتماعية- الجمالية- الصحية- إجمالي الحياة)، ويوضح ذلك جدول (٨).

جدول ٥. التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة

البيان	الفئة	الفتيات		الشباب	
		العدد	النسبة المئوية %	العدد	النسبة المئوية %
الحالة الاجتماعية	خاطب	١٠٣	٣٣,٢	١٠٣	٣٣,٢
	متزوج	٢٠٧	٦٦,٨	٢٠٧	٦٦,٨
	المجموع	٣١٠	١٠٠	٣١٠	١٠٠
مكان السكن	ريف	٢٦٤	٨٥,٢	٢٦٤	٨٥,٢
	حضر	٤٦	١٤,٨	٤٦	١٤,٨
	المجموع	٣١٠	١٠٠	٣١٠	١٠٠
العمل	تعمل	١٤٩	٤٨,١	٢٨٣	٩١,٣
	لا تعمل	١٦١	٥١,٩	٢٧	٨,٧
	المجموع	٣١٠	١٠٠	٣١٠	١٠٠
المستوى التعليمي	حاصل على الشهادة الثانوية أو ما يعادلها	صفر	صفر	٩	٢,٩
	حاصل على مؤهل فوق المتوسط	صفر	صفر	١٠١	٣٢,٦
	حاصل على مؤهل جامعي	٣١٠	١٠٠	٢٠٠	٦٤,٥
	حاصل على ماجستير و دكتوراة	صفر	صفر	صفر	صفر
	المجموع	٣١٠	١٠٠	٣١٠	١٠٠
الدخل الشهري للأسرة بالجنينة	مستوى منخفض : اقل من ٥٠٠	١٣١	٤٢,٣		
	من ٥٠٠ إلى اقل من ٧٠٠			١١٢	٣٦,١
	من ٧٠٠ إلى اقل من ٩٠٠				
	مستوى متوسط : من ٩٠٠ إلى اقل من ١١٠٠	١٢٩	٤١,٦	١١٦	٣٧,٤
مستوى مرتفع : من ١١٠٠ إلى اقل من ١٣٠٠					
	مستوى مرتفع : من ١٣٠٠ إلى اقل من ١٥٠٠	٥٠	١٦,١	٨٢	٢٦,٥
	من ١٥٠٠ إلى اقل من ١٧٠٠				
المجموع	٣١٠	١٠٠	٣١٠	١٠٠	
متوسط الدخل		١٢٦٦,٧٧		١٤٦٨,٧١	
الانحراف المعياري		٤٩٥,٨±		٦٨٠,١٥±	

جدول ٦. الاقتران بين مستوى الدخل لأفراد العينة وحالتهم الاجتماعية

مستوى الدخل	الحالة الاجتماعية للفتيات						الحالة الاجتماعية للشباب			
	مخطوبات		متزوجات		مخطوبين		متزوجين		المجموع	
	ن = ١٠٣	ن = ٢٠٧	ن = ٣١٠	ن = ٢٠٧	ن = ١٠٣	ن = ٢٠٧	ن = ٣١٠			
منخفض	٣٧	١١,٩	٩٤	٣٠,٣	١٣١	٤٢,٣	٢٧	٨,٧	١١٢	٣٦,١
متوسط	٣٩	١٢,٦	٩٠	٢٩,٠	١٢٩	٤١,٦	٣٦	١١,٦	٨٠	٢٥,٨
مرتفع	٢٧	٨,٧	٢٣	٧,٤	٥٠	١٦,١	٤٠	١٢,٩	٤٢	١٣,٥
قيمة كاي				١١,٧١					١٣,٣٩	
مستوى الدلالة				٠,٠١					٠,٠١	

جدول ٧. التوزيع النسبي لإستجابات الشباب في نوع الحجاب الذى ترتديه الفتاة

نوع الحجاب	نوع الحجاب الذى ترتديه الفتيات عينة البحث	نوع الحجاب الذى يفضله الشباب عينة البحث لشريكة حياته	
عدد	%	عدد	%
٣٥	١١,٣	٨٩	٢٨,٧
٢٨	٩,٠	٦٥	٢١,٠
١٢٠	٣٨,٧	٨٤	٢٧,١
١٢٧	٤١,٠	٧٢	٢٣,٣
٣١٠	١٠٠	٣١٠	١٠٠

يتبين من جدول (٨) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من دوافع السلوك الملبسى (الدينية-الاقتصادية-إجمالى السلوك الملبسى للفتاة) وكل من الإتجاهات (الدينية-الاقتصادية-الاجتماعية-الجمالية-إجمالى إتجاهات الشباب نحو إختيار شريكة الحياة) وجميعها دال احصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١).

كما يتضح من الجدول وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى معنوية (٠,٠١-٠,٠٥-٠,٠١-٠,٠١) بين الدوافع الاجتماعية وكل من الإتجاهات (الدينية-الاقتصادية-الاجتماعية-الجمالية-الصحية-إجمالى السلوك الملبسى) عند مستوى معنوية (٠,٠١-٠,٠٥-٠,٠٠٣-٠,٠٠٧-٠,٠٠١-٠,٠٠١) على التوالي ١.

كما يتضح من الجدول نفسه أنه يوجد اقتران بين إتجاهات الشباب الاقتصادية والسلوك الملبسى لدى الفتاه عند إختيار وارتداء ملابسها (الدينية-الاقتصادية-الاجتماعية-الجمالية-الصحية-إجمالى السلوك الملبسى) وجميعها دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١).

يتضح من جدول (٩) أنه يوجد اقتران بين إتجاهات الشباب الاجتماعية وكل من السلوك الملبسى بدوافعه (الاجتماعية-الجمالية-الصحية-إجمالى السلوك الملبسى) وجميعها دال عند مستوى معنوية (٠,٠١)، بينما لا يوجد اقتران بين إتجاهات الشباب الاجتماعية وكل من السلوك الملبسى بدوافعه (الدينية-الاقتصادية) حيث بلغت قيمة كاي (٨,٥٦ ، ٦,٤٢) على التوالي وهما قيمتان غير دالتان احصائياً.

كما يتضح من الجدول وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى معنوية (٠,٠١-٠,٠٥-٠,٠١-٠,٠١) بين الدوافع الاجتماعية وكل من الإتجاهات (الدينية-الاقتصادية-الاجتماعية-الجمالية-إجمالى إتجاهات الشباب نحو إختيار شريكة الحياة) للشباب على التوالي.

كما يتضح من الجدول وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى معنوية (٠,٠٥-٠,٠١-٠,٠١-٠,٠٥) بين الدوافع الاجتماعية وكل من الإتجاهات (الدينية-الاقتصادية-الاجتماعية-الجمالية-إجمالى إتجاهات الشباب نحو إختيار شريكة الحياة) للشباب على التوالي.

كما يتضح من الجدول وجود علاقة ارتباطية سالبة لم تصل لحد المعنوية حيث بلغت قيمة ر (-٠,١٣) بين الدوافع الصحية للفتاة وإتجاهات الاقتصادية الشباب نحو إختيار شريكة الحياة حيث ان اغلب الملابس الصحية تكون غالية الثمن مما يؤثر ويتأثر بالحالة الاقتصادية للزوج او الخطيب. وبذلك يتحقق الفرض الأول جزئياً.

الفرض الثانى: ينص الفرض الثانى على "أنه لا يوجد اقتران بين معاملات ارتباط بيرسون بين السلوك الملبسى للفتاة وإتجاهات الشباب نحو إختيار شريكة الحياة

جدول ٨. معاملات ارتباط بيرسون بين السلوك الملبسى للفتاة وإتجاهات الشباب نحو إختيار شريكة الحياة

التغيرات	دوافع دينية	دوافع اقتصادية	دوافع اجتماعية	دوافع جمالية	دوافع صحية	إجمالى دوافع الفتاه
إتجاهات دينية	**٠,٤٢٧	**٠,٢٣٤	**٠,٢٢٨	*٠,١٤١	**٠,٢٤٩	**٠,٣٩٤
إتجاهات اقتصادية	**٠,٣١٤	**٠,١٩٨	*٠,١٢٦	**٠,١٥٩	٠,٠١٣-	**٠,٢٤٧
إتجاهات اجتماعية	**٠,٢٩٧	**٠,٢٢٧	**٠,٣٣٦	**٠,٣٤٤	**٠,٥١١	**٠,٥٤٤
إتجاهات جمالية	**٠,٣٢٣	**٠,٤٢٣	**٠,٣١٥	*٠,١٠٩	**٠,١٨٢	**٠,٤١٧
إجمالى إتجاهات الشاب	**٠,٤٩٣	**٠,٣٧٥	**٠,٣٩٦	**٠,٣٢٦	**٠,٤٤٤	**٠,٦٣٨

** دال عند ٠,٠١

** دال عند ٠,٠٥

كما يتبين من الجدول وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الشباب من سكان الريف والحضر عينة البحث في إتجاهات الشباب نحو إختيار شريكة الحياة حيث بلغت ت(4,86)، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية(0,001) لصالح شباب الريف، إتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة ياسمين شعبان(2010) و دراسة لمياء حسن(1991) التي توصلت الى وجود فروق بين الريف والحضر للإتجاه نحو الاحتشام والانتماء للمجموعة (الدوافع الدينية والاجتماعية)لصالح الريف، كما توصلت الى وجود فروق بين الريف والحضر للإتجاه نحو الموضة وجذب الانتباه (الدوافع الجمالية) والتزيين لصالح الحضر، كما إختلفت مع دراسة (Litterll 1993) التي اوضحت ان المراهقون في الحضر يسعون الى مراعاة العوامل الاجتماعية عند إختيار الملابس لتحقيق القبول المجتمعي، وبذلك لم يتحقق الفرض الثالث كلياً، وبذلك نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل، الذي ينص على انه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الفتيات عينة البحث في السلوك الملبسى وكذلك إتجاهات الشباب نحو إختيار شريكة الحياة وفقاً لمكان السكن(ريف- حضر)"

الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على انه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الفتيات عينة البحث في السلوك الملبسى وكذلك إتجاهات الشباب نحو إختيار شريكة الحياة وفقاً للحالة الاجتماعية(خاطب-متزوج)"، وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام حساب الفروق باستخدام اختبار ت (T test) في السلوك الملبسى للفتاة وإتجاهات الشباب نحو إختيار شريكة الحياة تبعاً للحالة الاجتماعية للشباب والفتاة، ويوضح ذلك جدول (11).

جدول 10. دلالة الفرق بين متوسط درجات السلوك الملبسى للفتيات وإتجاهات الشباب نحو إختيار شريكة الحياة عينة

البحث تبعاً لمكان السكن

البيان	حضر ن = 46		ريف ن = 264		المتغيرات
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
المجموع الإجمالي للسلوك الملبسى للفتاة	119,06	7,99	122,33	8,26	الريف
المجموع الإجمالي لإتجاهات الشباب	86,24	8,55	92,48	4,06	الريف

كما يتبين من نفس الجدول أنه يوجد اقتران بين إتجاهات الشباب الجمالية والسلوك الملبسى لدى الفتاة عند إختيار وارتداء ملابسها بمحاورها(الدينية- الاقتصادية-الاجتماعية-الجمالية-الصحية- إجمالى السلوك الملبسى) عند مستوى معنوية(0,001-0,001-0,019-0,001-0,001) على التوالي.

يتضح من الجدول نفسه أنه يوجد اقتران بين المجموع الإجمالي لإتجاهات الشباب والسلوك الملبسى لدى الفتاة عند إختيار وارتداء ملابسها بمحاورها (الدينية-الاقتصادية-الاجتماعية-الجمالية-الصحية- إجمالى السلوك الملبسى) وجميعها قيم دالة عند مستوى معنوية (0,001).

ومما سبق يتضح وجود اقتران بين إتجاهات الشباب نحو إختيار شريكة الحياة بمحاوره والسلوك الملبسى لدى الفتاة عند إختيار وارتداء ملابسها بمحاورها. وبذلك لم يتحقق الفرض الثاني كلياً.

الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على انه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الفتيات عينة البحث في السلوك الملبسى وكذلك إتجاهات الشباب نحو إختيار شريكة الحياة وفقاً لمكان السكن (ريف- حضر)"، وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام حساب الفروق باستخدام اختبار ت (T test) في السلوك الملبسى للفتاة وإتجاهات الشباب نحو إختيار شريكة الحياة تبعاً لمكان السكن (ريف- حضر)، ويوضح ذلك جدول (10).

يتبين من جدول(10) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الفتيات الريفيات والحضرريات عينة البحث في إجمالى استبيان السلوك الملبسى حيث بلغت ت(-2,54) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية(0,01) لصالح الفتيات الريفيات.

جدول ١١. دلالة الفرق بين متوسط درجات السلوك الملبسى للفتيات وإتجاهات الشباب نحو إختيار شريكة الحياة عينة البحث تبعاً للحالة الاجتماعية

المتغيرات	البيان	مخطوبة ن = ١٠٣		متزوجة ن = ٢٠٧		مستوى الدلالة	الدلالة لصالح
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المجموع الإجمالي للسلوك الملبسى للفتاة		١٢٥,٥٦	٦,٤٤	١١٩,٩٩	٨,٤٩	٠,٠٠١	المخطوبة
المجموع الإجمالي لإتجاهات الشباب		٩١,٣٩	٧,٦٢	٩١,٦٤	٣,٩٥	٠,٣١٢	غير دالة

يتبين من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الفتيات المخطوبات والمتزوجات عينة البحث في إجمالي السلوك الملبسى حيث بلغت ت (٦,٤٢٢) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٠١) لصالح الفتيات المخطوبات، مما يدل على ان الفتيات تهتم بسلوكها الملبسى بدرجة اكبر من المتزوجات وهذا يعتبر امر شائع حيث تهتم المرأة المصرية بمظهرها وزينتها قبل الزواج وقد يكون ذلك السلوك سمة من سمات المرأة المصرية التي يجب تعديلها، كما يتضح عدم وجود فروق داله احصائياً بين شباب الخاطب والمتزوج في إجمالي إتجاهات الشباب نحو إختيار شريكة الحياة، وبذلك تحقق الفرض الرابع جزئياً.

الفرض الخامس:

يتضح من جدول (١٢) وجود تباين دال احصائياً في السلوك الملبسى للفتاة لعينة البحث تبعاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة عند مستوى معنوية اقل من (٠,٠٥)، كما يتضح من جدول (١٢) عدم وجود تباين دال احصائياً في إتجاهات الشباب نحو إختيار شريكة الحياة تبعاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة حيث بلغت قيمة ف (٢,٦٤) وهى قيمة غير دالة احصائياً، وبيان اتجاه الدلالة قامت الباحثتان باستخدام اختبار "LSD" للمقارنات المتعددة، كما يوضحه جدول (١٣).

ينص الفرض الخامس على انه "لا يوجد تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات الفتيات عينة البحث في السلوك الملبسى وكذلك إتجاهات الشباب نحو إختيار شريكة الحياة تبعاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة حيث بلغت قيمة ف (٢,٦٤) وهى قيمة غير دالة احصائياً، وبيان اتجاه الدلالة قامت الباحثتان باستخدام اختبار "LSD" للمقارنات المتعددة، كما يوضحه جدول (١٣).

جدول ١٢. تحليل التباين أحادى الاتجاه للسلوك الملبسى للفتيات وإتجاهات الشباب نحو إختيار شريكة الحياة

عينة البحث وفقاً لمستوى الدخل لديهم ن = ٣١٠

البعده	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
إجمالي السلوك الملبسى للفتاة	بين المجموعات	٨٦٥,٤١	٢	٤٣٢,٧١	٦,٥٣	٠,٠٠٢
	داخل المجموعات	٢٠٣٥٥,١٦	٣٠٧	٦٦,٣٠		
	الكلية	٢١٢٢٠,٥٧	٣٠٩			
إجمالي إتجاهات الشباب	بين المجموعات	١٥٤,٥١٠	٢	٧٧,٢٥٥	٢,٦٤٠	غير دالة
	داخل المجموعات	٨٩٨٤,٠٥٧	٣٠٧	٢٩,٢٦٤		
	الكلية	٩١٣٨,٥٦٨	٣٠٩			

جدول ١٣. دلالة الفروق بين متوسطات درجات الفتيات عينة البحث في السلوك الملبسى لديهن

وفقاً لمستوى الدخل ن = ٣١٠

مستوى الدخل	مستوى منخفض	مستوى متوسط	مستوى مرتفع
مستوى منخفض			
مستوى متوسط	١,٨٦-		
مستوى مرتفع	٤,٨٣*	٢,٩٦*	

* دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥

والصحية) على التوالي حيث بلغت قيمة ف(211,11)، و(112,55، 79,96، 63,15) على التوالي وجميعها قيم ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية(0,001)، وقد تم استبعاد الدوافع الاجتماعية والجمالية حيث لم تؤثر بشكل دال في إتجاهات الشباب نحو إختيار شريكة الحياة.

يوضح جدول (15، 16) أهم الدوافع وفقاً لنسب اسهامها في التنبؤ بمقدار التأثير على إتجاهات الشباب نحو إختيار شريكة الحياة حيث بلغت قيمة معاملات التحديد حيث بلغت قيمة (R2) (0,453 - 0,439 - 0,423 - 0,407) على التوالي لكل من الدوافع (الصحية- الاقتصادية- الدينية- المجموع الإجمالي للدوافع الملبسية) على التوالي وجميعها قيم ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية اقل من (0,006، 0,003، 0,003، 0,001) على التوالي.

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة علا بركات وغادة بركات(2004) والتي اشارت على مدى تأثير الراحة النفسية حيث جاءت في المقام الاول في تفضيل الملابس لدى طالبات الجامعة تلاها الرغبات الشخصية والتقاليد بينما جاءت مسaire الموضة في المركز الاخير، كما اوضحت دراسة (Stemm, 1980) المرأة الحديثة تهتم جدا بالمظهر والإتجاهات نحو الموضة في الملابس. وبذلك تحقق الفرض السادس جزئياً.

جدول 14. تحليل التباين للتحليل الإندارى التدريجي لحوار استبيان السلوك الملبسى للفتاة في مقدار التأثير على إتجاهات الشباب نحو إختيار شريكة الحياة

البيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة ف	مستوى الدلالة
إجمالي السلوك الملبسى للفتاة	الإندار	47.3716	1	3716,47	11.211	0.10
	الباقى "الخطأ العشوائى"	09.0422	308	61.17		
	المجموع الإجمالى	57.9138	309			
إجمالي السلوك + الدوافع الدينية	الإندار	09.3866	2	05.1933	112,55	0.10
	الباقى "الخطأ العشوائى"	47.0272	307	17.17		
	المجموع الإجمالى	57.9138	309			
إجمالي السلوك + الدوافع الدينية + الدوافع الاقتصادية	الإندار	86.4015	3	62.1338	79,96	0,001
	الباقى "الخطأ العشوائى"	70.0122	306	74.16		
	المجموع الإجمالى	57.9138	309			
إجمالي السلوك + الدوافع الدينية + الدوافع الاقتصادية + الدوافع الصحية	الإندار	95.4139	4	98.1034	63,15	0,001
	الباقى "الخطأ العشوائى"	61.4998	305	39.16		
	المجموع الإجمالى	57.9138	309			

يتضح من جدول(13) وجود تباين دال احصائياً في السلوك الملبسى للفتاة تبعاً لمستوى الدخل الشهري لصالح المستوى الأعلى (الأكثر دخلاً)، اى ان السلوك الملبسى للفتاة تتأثر بمستوى الدخل الشهري للأسرة، وتتفق مع ما توصلت اليه نتائج دراسة محمد حسن ورشدى عيد(2003) والتي اوضحت ان الحالة الاقتصادية تؤثر على إختيار وشراء الملابس الموسمية لأفراد عينة البحث. وبذلك يكون الفرض الخامس تتحقق جزئياً.

الفرض السادس:

ينص الفرض السادس على انه"لا تختلف الأهمية النسبية لمحاور استبيان السلوك الملبسى للفتاة في مقدار التأثير على إتجاهات الشباب نحو إختيار شريكة الحياة"، وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام تحليل الإندار المتدرج (Step-wise Analysis Regression) لتحديد الأهمية النسبية لمحاور استبيان السلوك الملبسى للفتاة في مقدار التأثير على إتجاهات الشباب نحو إختيار شريكة الحياة، ويوضح ذلك الجداول الثلاثة التالية (15، 14، 16).

يتضح من جدول(14) ان أكثر محاور السلوك الملبسى للفتاة تأثيراً على إتجاهات الشباب نحو إختيار شريكة الحياة هي(إجمالى السلوك الملبسى للفتاة تليها إجمالي السلوك مضاف اليها الدوافع الدينية تليها إجمالي السلوك مضاف اليها الدوافع الدينية والاقتصادية واخرها إجمالي السلوك مضاف اليها الدوافع الدينية والاقتصادية

جدول ١٥. خطوات التحليل الانحدارى التدريجى المتعدد بين محاور استبيان السلوك الملبسى للفتاة في مقدار التأثير على إتجاهات الشباب نحو إختيار شريكة الحياة

المتغيرات	معامل الارتباط المتعدد	معامل التحديد (R2)	نسبة الزيادة في قيمة (R2) %	قيمة ف	درجات الحرية	مستوى المعنوية
إجمالي السلوك الملبسى	٠,٦٣٨	٠,٤٠٧	٠,٤٠٧	٢١١,١١	٣٠٨	٠,٠٠١
الدوافع الدينية	٠,٦٥٠	٠,٤٢٣	٠,٠١٦	٨,٧١	٣٠٧	٠,٠٠٣
الدوافع الاقتصادية	٠,٦٦٣	٠,٤٣٩	٠,٠١٦	٨,٩٥	٣٠٦	٠,٠٠٣
الدوافع الصحية	٠,٦٧٣	٠,٤٥٣	٠,٠١٤	٧,٥٧	٣٠٥	٠,٠٠٦

جدول ١٦. جدول معاملات الانحدار التدريجى المتعدد لمحاور استبيان السلوك الملبسى للفتاة في مقدار التأثير على إتجاهات الشباب نحو إختيار شريكة الحياة

البيان	Bمعامل الانحدار	الانحراف المعياري	BETAمعامل بيتا	قيمة ت	ستوى الدلالة
إجمالي السلوك الملبسى	٤٠,٥٦	٣,٥٢	٠,٦٣٨	١١,٥٣	٠,٠٠١
إجمالي السلوك الملبسى + الدوافع الدينية	٠,٤١٨	٠,٠٢٩	٠,٥٣٨	١٤,٥٣	٠,٠٠١
إجمالي السلوك الملبسى + الدوافع الاقتصادية	٣٨,٢٢	٣,٥٦	٠,١٦٢	١٠,٧٢	٠,٠٠١
إجمالي السلوك الملبسى + الدوافع الدينية + الدوافع الاقتصادية	٠,٣٥٣	٠,٠٣٦	٠,١٤٠	٩,٧٩	٠,٠٠١
إجمالي السلوك الملبسى + الدوافع الاقتصادية	٠,٣٧٢	٠,١٢٦	٠,٢٣٥	٢,٩٥	٠,٠٠٣
إجمالي السلوك الملبسى + الدوافع الدينية + الدوافع الاقتصادية	٣٦,١٤	٣,٥٩	٠,٢٢٤	١٠,٠٧	٠,٠٠١
إجمالي السلوك الملبسى + الدوافع الدينية + الدوافع الاقتصادية	٠,٣١٥	٠,٠٣٨	٠,٢١٦	٨,٣٣	٠,٠٠١
إجمالي السلوك الملبسى + الدوافع الدينية + الدوافع الاقتصادية	٠,٣٧٦	٠,١٢٥	٠,٢١٦	٣,٠٢	٠,٠٠٣
إجمالي السلوك الملبسى + الدوافع الدينية + الدوافع الاقتصادية	٠,٣١٥	٠,١٠٥	٠,٢١٦	٢,٩٩	٠,٠٠٣
إجمالي السلوك الملبسى + الدوافع الدينية + الدوافع الاقتصادية	٣٧,٥٧	٣,٥٩	٠,٢٤٧	١٠,٤٨	٠,٠٠١
إجمالي السلوك الملبسى + الدوافع الدينية + الدوافع الاقتصادية	٠,١٦٢	٠,٠٦٧	٠,٢٣٥	٢,٤٢	٠,٠١٦
إجمالي السلوك الملبسى + الدوافع الدينية + الدوافع الاقتصادية	٠,٥٣٩	٠,١٣٧	٠,٢٢٤	٣,٩٤	٠,٠٠١
إجمالي السلوك الملبسى + الدوافع الدينية + الدوافع الاقتصادية	٠,٥٠٣	٠,١٢٥	٠,٢١٦	٠,٤٤٠٤	٠,٠٠١
إجمالي السلوك الملبسى + الدوافع الدينية + الدوافع الاقتصادية	٠,٤٩١	٠,١٧٨	٠,٢١٦	٢,٧٥	٠,٠٠٦

الصحية تكون غالبية الثمن مما يؤثر ويتأثر بالحالة الاقتصادية للزوج او الخطيب.

- يوجد اقتران بين إتجاهات الشباب (الدينية-الاقتصادية-الجمالية - المجموع الإجمالي لإتجاهات الشباب) والسلوك الملبسى لدى الفتاه ومحاورها المختلفة.

- يوجد اقتران بين إتجاهات الشباب الاجتماعية وكل من السلوك الملبسى (الاجتماعية- الجمالية-الصحية-إجمالي السلوك الملبسى) وجميعها دال عند مستوى معنوية (٠,٠٠١).

- لا يوجد اقتران بين إتجاهات الشباب الاجتماعية وكل من السلوك الملبسى (الدينية- الاقتصادية).

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الفتيات الريفيات والحضريرات عينة البحث في إجمالي استبيان السلوك الملبسى لصالح الفتيات الريفيات.

ملخص لأهم نتائج البحث:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين السلوك الملبسى بدوافعه (الدينية - الاقتصادية- الاجتماعية-إجمالي السلوك الملبسى للفتاة) وكل من الإتجاهات (الدينية- الاقتصادية- الاجتماعية- الجمالية- إجمالي إتجاهات الشباب نحو إختيار شريكة الحياة) وجميعها دال احصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١).

- وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى معنوية (٠,٠٥ - ٠,٠١ - ٠,٠١ - ٠,٠٥٠,٠١) بين الدوافع الجمالية وكل من الإتجاهات (الدينية- الاقتصادية- الاجتماعية- الجمالية- إجمالي إتجاهات الشباب نحو إختيار شريكة الحياة) للشباب على التوالي.

- وجود علاقة ارتباطية سالبة لم تصل لحد المعنوية حيث بلغت قيمة ر(-٠,٠١٣) بين الدوافع الصحية للفتاة والإتجاهات الاقتصادية الشباب نحو إختيار شريكة الحياة حيث ان اغلب الملابس

يساعد على استقرار الأسرة المصرية وخفض فرص الطلاق بالمجتمع مما يساعد على تنمية المجتمع واستقراره.

- تفعيل دور مكاتب إرشاد المقبلين على الزواج من خلال نشر دورها في تنمية وعي المقبلين على الزواج من الشباب والفتيات بأسس إختيار شريك الحياة وذلك من خلال الوسائل الاعلامية المختلفة.

المراجع

اكرم رضا مرسى (٢٠٠٤): قواعد تكوين البيت المسلم "أسس البناء وسبل التحصين"، دار التوزيع والنشر الاسلامية، القاهرة.

حامد عبد السلام زهران (١٩٩٥): علم نفس النمو "الطفولة والمراهقة"، عالم الكتب، الطبعة الخامسة.

حصه صالح المالك، ربيع محمود نوفل (٢٠٠٦): العلاقات الأسرية، دار الزهراء، الرياض.

خديجة سعيد مسفر نادر (٢٠٠٠): دراسة أهمية السلامة والوقاية الملبسية داخل المعامل الدراسية بكلية التربية للاقتصاد المتزلي بمكة المكرمة، المجلد العاشر العدد (٤)، أكتوبر، مؤتمر كلية الاقتصاد المتزلي، جامعة المنوفية.

دلال القاضي؛ محمود البياتي (٢٠٠٨): منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

زينب عبد الحفيظ فرغلي (١٩٨٧): إتجاهات طلاب التعليم الجامعي نحو إختيار ملابسهم، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المتزلي، جامعة حلوان.

----- (٢٠٠٢): الإتجاهات الملبسية للشباب، دار الفكر العربي، القاهرة.

سامية حسن الساعاتي (١٩٨٨): الإختيار للزواج والتغير الاجتماعي، مكتبة سعيد رأفت جامعة عين شمس، القاهرة.

سكينة أمين محمود السيد (٢٠٠٥): نمط الزى وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والصحة البدنية لطالبات الجامعة، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المتزلي، جامعة المنوفية.

سنة الخولي (١٨٨٤): الأسرة والحياة العائلية، دار النهضة العربية، بيروت.

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الشباب من سكان الريف والحضر عينة البحث في إتجاهات الشباب نحو إختيار شريكة الحياة لصالح شباب الريف.

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الفتيات المخطوبات والمتزوجات عينة البحث في إجمال السلوك الملبسى لصالح الفتيات المخطوبات.

- عدم وجود فروق داله احصائياً بين الشباب الخاطب والمتزوج في إجمال إتجاهات الشباب نحو إختيار شريكة الحياة.

- وجود تباين دال احصائياً في السلوك الملبسى للفتاة تبعاً لمستوى الدخل الشهري لصالح المستوى الأعلى (الأكثر دخلاً).

- عدم وجود تباين دال احصائياً في إتجاهات الشباب نحو إختيار شريكة الحياة تبعاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة.

- أن اكثر دوافع السلوك الملبسى للفتاة تأثيراً على إتجاهات الشباب نحو إختيار شريكة الحياة هي (إجمال السلوك الملبسى للفتاة تليها إجمال السلوك مضاف اليها الدوافع الدينية تليها إجمال السلوك مضاف اليها الدوافع الدينية والاقتصادية و اخرها إجمال السلوك مضاف اليها الدوافع الدينية والاقتصادية والصحية) عند مستوى معنوية (٠,٠٠١).

- تم استبعاد السلوك الملبسى الاجتماعية والجمالية حيث لم تؤثر بشكل دال في إتجاهات الشباب نحو إختيار شريكة الحياة.

التوصيات

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالية توصي الباحثة بما يلي:

- تنمية وعي الفتيات والشباب بالسلوك الملبسى المناسب لهم من خلال عمل محاضرات وندوات عن التذوق الملبسى تقوم بها خريجات الاقتصاد المتزلي قسم الملابس والنسيج وإدارة المنزل داخل وخارج كليات الاقتصاد المتزلي.

- عمل محاضرات توعية وإرشاد الشباب والفتيات لأسس إختيار شريك الحياة تقوم بعملها خريجات قسم إدارة المنزل بكليات الاقتصاد المتزلي للعمل على الإختيار السليم لشريك الحياة مما

محمد السيد محمد حسن ورشدي على عيد (٢٠٠٣): دراسة العلاقة بين السلوك الملبسى والجانب الاجتماعي، بحث منشور مجلة بحوث الاقتصاد المتزلي، جامعة المنوفية، مجلد ١٣ العدد ٣-٤ يوليو- أكتوبر. نجا محمد سالم باوزير (٢٠٠٠): أسس إختيار ملابس المراهقات بمحافظه مكة المكرمة، المجلد العاشر العدد (٤). أكتوبر، مؤتمر كلية الاقتصاد المتزلي، جامعة المنوفية.

هدى سلطان التركي (١٩٩١): دراسة العادات والإتجاهات الشرائية لملايس الفتيات السعوديات، نشرة بحوث الاقتصاد المتزلي - مجلد ٢ عدد ١ يناير.

ياسمين أمين عبدالعزيز شعبان (٢٠١٠): دراسة تحليلية للسلوك الملبسى لدى الفتيات في مرحلة المراهقة ومدى إرتباطه بثقافتهن الدينية، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المتزلي، جامعة المنوفية.

Littrell – Mary : Bishop (1993): "Clothing Opinions and The Social Acceptance Process among adolescents" Mr.S monashuniversity Australia .

Stem, F.A. (1980): "Clothing Attitudes and Evaluative Criteria used by Employed Women Differing in Feminine – Role orientation and Work orientation"

Ph. D. The Ohio State University.

علا عبد السلام بركات وعادة عبد السلام بركات (٢٠٠٤): "أهمية توفير الراحة النفسية والفسولوجية في أقمشة ملابس الفتيات الجامعيات" المؤتمر القومي الثامن، كلية الاقتصاد المتزلي، جامعة المنوفية.

على السيد زلط (١٩٩٥): الموضة الملبسية بين المحلية والعالمية، نشرة بحوث الاقتصاد المتزلي، جامعة المنوفية، المجلد الخامس العدد (٣، ٤) يوليو، أكتوبر.

علية أحمد عابدين (١٩٩٦): دراسات في سيكولوجية الملابس، دار الفكر العربي، القاهرة.

لطيفة محمد برك (٢٠٠٠): دراسة السلوك الملبس لدى الفتيات المراهقات بمحافظه جده، المجلد العاشر العدد (٤). أكتوبر، مؤتمر كلية الاقتصاد المتزلي، جامعة المنوفية.

لمياء حسن على حسن (١٩٩١): إتجاهات المراهقين من الجنسين نحو إختيار ملابسهم وعلاقتها ببعض سماتهم الشخصية، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المتزلي، جامعة حلوان.

ماجدة يوسف محمد اسماعيل وماجدة عبدالجليل عشماوى عفيفى (٢٠٠٦): أثر القنوات الفضائية على اختيار طالبات الجامعة لملايسهن، المؤتمر العربي العاشر للاقتصاد المتزلي (آفاق مستقبلية في الاقتصاد المتزلي)، أكتوبر، مؤتمر كلية الاقتصاد المتزلي، جامعة المنوفية.

SUMMARY

Clothing Behavior of University Girls and Its Relationship to Attitudes of Youth Toward Choosing The Life Partner

Mona Mostafa EL.Zaki Mohamed, Ghada Mostafa EL.Zaki Mohamed

Research Aim to examine the relationship between girl behavior its motives including (religious - economic - social - aesthetic - total of

Clothing automotive the girl) and youth attitudes towards choice partner life (religious - economic - social - aesthetic –as well as Total gross trends of youth about choosing the partner life), the research intended sample 310 girls and 310 youth between engaged and newly married (from one to three years) of different economic and social level chosen by chance from the gharbia governorte,the data was collected by to questionnaire

A summary of the most important results of the study:

- The existence of a positive correlation between clothing behavior automotive (religious - economic - social - and Total behavior of the girl) and all of the trends (religious - economic - social - aesthetic and Total youth attitudes towards choice partner of life), all statistically significant at the level of significance (0. 01).
- There is an association between the trends of young people (religious - economic - aesthetic - and Total youth trends) and clothing behavior of girl different.
 - The presence of statistically significant differences between rural and urban total Clothing behavior in favor of rural girls, and youth trends in total about choosing the life partner in favor rural youth.
 - The presence of statistically significant differences between married and engaged girls and concerning significant in total clothing behavior to favor engaged Girls, there is no statistically significant differences between the young suitor and married in the total youth attitudes about choosing the life partner.
 - The presence of a statistically significant variation in Clothing behavior to girl depending on the level of monthly income for the top-level (the highest

income), no statistically significant differences in the attitudes of young people towards life partner of choice depending on the level of monthly income.

- girl clothing behavior has the highest effect on youth attitudes about choosing a partner life is (total clothing behavior the girl followed by the total behavior plus religious automotive, followed by the total Clothing behavior plus religious automotive, economic and, finallyTotal behavior plus religious automotive economic and health) at the level of significance (0.001).
- social and aesthetic factors were excluded because they did not affect the trends of young people about choosing a life partner.

Recommendations: In light of the outcome of the results of current research the researchers recommend the following:

 - Awareness development of the girls and young clothing behavior appropriate for them through lectures and seminars on clothing taste acceptatnce to be carried out by graduates of Home Economics Department specialized in clothing and fabric and home management.
 - increaser awareness by lectures and this can be done guidance to young men and women to give them foundations of choosing the proper life partner alumni of home economics specialized in management, this helps the stability of the Egyptian family and reduce the chances of divorce which leads to community development and stability of the society.
 - Activating the role of the guidance offices of couples through the deployment of its role in the development of awareness of couples of young men and women giving them the basics to choose a life partner through various media outlets.